الذي جرى نقله إلى مستشفى القوات الدولية في بلدة الناقورة (المصدر نفسه).

وبتاريخ ١٦/٢/١٩٨١، جرى تبادل بالقصف المدفعي بين القوات المشتركة والميليشيات الحدودية، سقطت بنتيجته عدة قذائف في خراج النبطية وكفرتبنيت وأرنون، وادي القصف إلى انقطاع التيار الكهربائي عن النبطية و١٤ قرية اخرى. ومن ناحية اخرى، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية تصريحاً لناطق باسم القوات الدولية جاء فيه: «أن مسلحين مجهولين فتحوا النار في ساعة مبكرة، من يوم ١٦/٢/١٩٨١ على موقع للكتيبة الفيجية يقع في محلة الحنية قرب بلدة الرشيدية، ولم تقع إصابات (النهار، ١٧/٢/١٩٨١).

ومن كفرشوبا، أفادت معلومات ان حاجز الكتيبة النرويجية المقام في مدخل البلدة رفع نتيجة ضغط القوات الاسرائيلية التي أقامت على بعد عشرة أمتار منه حاجزاً لتفتيش الداخلين إلى البلدة والخارجين منها. وأضافت المعلومات ان الاسرائيليين احتجوا في طلبهم إزالة الحاجز النرويجي، بأن النرويجيين كانوا ينبهون المطلوبين إلى وجود الحاجز الاسرائيلي؛ مما يفوت على الاسرائيليين فرصة اعتقالهم. (المصدر نفسه).

وفجر يوم ٢٢/٢/١٩٨١، هاجمت قوة اسرائيلية قُدر عدد أفرادها بكتيبة مظليين، منطقة الكفور قضاء النبطية، وأدى الهجوم إلى مقتل ٩ أشخاص وجرح ٤ من المدنيين ومن مقاتلي القوات المشتركة، وقد تصدت القوات المشتركة للقوة المغيرة واشتبكت معها في قتال ضار. وحول العملية، أفادت الانباء بأنه، في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم ٢٢/٢/١٩٨١، حلقت الطائرات الاسرائيلية فوق منطقة النبطية لمدة ساعة وقامت بإلقاء أعداد كبيرة من القنابل المضيئة، كما قامت بعملية إنزال لجنود من الكوماندوس قُدّر عددهم بنحو ١٠٠ جندي، في المنطقة الواقعة بين بلدتي الشرقية والكفور، وتقدم هؤلاء باتجاه الاخيرة الواقعة على بعد ٢ كلم جنوبي غربي النبطية. وفي الساعة التاسعة والنصف من الليلة نفسها، بدأ الاشتباك بين القوات المشتركة، وبين الجنود الاسرائيليين الذين وصلوا، في هذا الوقت، إلى طرف البلدة الشرقي.

وقد استعمل في هذا الاشتباك، الاسلحة الرشاشة وقذائف الانيرجا، وأسفر عن استشهاد ٤ عناصر من القوات المشتركة وعن تدمير منزلين يقعان على مقربة من قاعدة تابعة لجبهة التحرير العربية. وفي الساعة الثانية عشرة من منتصف ليل ٢٢/٢/١٩٨١، بدأت المدفعية الاسرائيلية بقصف منطقة النبطية لتسهيل عملية الانسحاب. وقد سقطت أكثر من ١٠٠ قذيفة في الجهة الجنوبية لبلدة الكفور أحدثت أضراراً مادية بعدة منازل. وفي الساعة الواحدة والنصف من فجر ٢٣/٢/١٩٨١، عادت الطائرات الحربية والمروحية الاسرائيلية تحلق في سماء منطقة الاشتباكات، وقامت الطائرات الحربية بغارات وهمية عدة على مواقع القوات المشتركة، بينما كانت طائرات الهليوكبتر تخلي الجرحى والمصابين من الجنود الاسرائيليين المغيرين. وأفادت المعلومات ان القوات المشتركة أوقعت ٢٥ إصابة في صفوف عناصر القوة المغيرة. وفي الساعة الثالثة والنصف، تمكنت الطائرات المروحية من سحب الجنود المهاجمين (السفير، ٢٤/٢/١٩٨١).

وكانت مواقع القوات المشتركة في أرنون وعلى الطاهر قد تعرضت لقصف مدفعي اسرائيلي استمر منذ منتصف يوم ٢٢/٢/١٩٨١ وحتى الساعة الثالثة من فجر يوم ٢٣/٢/١٩٨١، وقد سقطت عدة قذائف في ثكنة النبطية، أسفرت عن إصابة بعض الآليات. كما تعرضت بلدة كفرمان الواقعة على بعد ٢ كلم شرقي مدينة النبطية لقصف مدفعي متقطع أسفر عن حدوث أضرار مادية لحقت بمنزلين. وفي الساعة الثالثة من فجر اليوم نفسه ٢٢/٢/١٩٨١، سقطت عدة قذائف على بلدة حبوش أدت إلى إحداث أضرار ببعض المنازل فيها. وامتد سقوط القذائف إلى خارج بلدة دير الزهراني. وقد ردت مدفعية القوات المشتركة بقصف مصادر النيران الاسرائيلية.

وفي القطاع الشرقي، قصفت المدفعية الاسرائيلية، في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم ٢٣/٢/١٩٨١، بلدة كوكبا التحتا دون أن يسفر القصف عن وقوع ضحايا، وقد تساقطت القذائف لمدة ربع ساعة بجوار المنازل. وكانت مناطق اخرى في القطاع الشرقي قد تعرضت منذ الحادية عشرة من ليلة ٢٢/٢/١٩٨١ وحتى